

واشنطن تكثف مصادرها لاستطلاع الوضع في الجزائر

الأزمة الليبية والحرب على الإرهاب تهيمان على الاتصالات الدبلوماسية

الأميركيين في الجزائر، للاستفادة من الفرص الواعدة التي توفرها السوق الجزائرية.

وأضاف الحزب، بأن "الرجلين تطرقا إلى أهمية تقوية علاقات التبادل الثقافي بين البلدين، من خلال تعزيز تدريس اللغة الإنجليزية في الجزائر، ومنح فرص أكبر للطلبة الجزائريين للالتحاق بالجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية". ولفت إلى أن الأمين العام للحزب والسفير الأميركي، تناولا عددا من الملفات الدولية ذات الاهتمام المشترك، على غرار "الوضع في ليبيا، وجهود محاربة الإرهاب، والأوضاع في منطقة الساحل، وتطورات القضية الفلسطينية".

وتعكس اتصالات السفير الأميركي، اهتمام واشنطن بالوضع في الجزائر، واعتمادها في بناء مواقفها على نتائج المحادثات المتعددة المصاد، خاصة في ما يتعلق بالملفات المفيرة، كالوضع السياسي في البلاد، في ظل الاحتقان السائد بين السلطة والشارع، وتأثيرات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية على الاستقرار، ووجهات نظر مختلف الأطراف بما فيها الإسلاميون.



جون ديروشر
المبعوث مع الرئيس
عبدالمجيد تبون
كانت ثمرة

ويبدو أن واشنطن التي تشهد منافسة قوية من طرف الفرنسيين والصينيين في مواطئ النفوذ بالجزائر وعموم القارة الأفريقية، لا تمانع في التعاطي مع السلطة الجديدة في الجزائر بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، في ظل استعداد الأخيرة لضمان مصالح واشنطن خاصة في السوق النفطية، إلى جانب دورها في مقاربة الحرب على الإرهاب بليبيا والساحل الصحراوي.

وقد أكد السفير الأميركي بعد لقاء جمعه بالرئيس تبون، بالقول لوسائل إعلام محلية "المباحثات مع الرئيس عبدالمجيد تبون كانت جد مثمرة، حيث تطرقنا إلى العديد من الجوانب الخاصة بالعلاقات الثنائية، وتحدثنا طولاً كذلك عن التحديات التي تواجهها المنطقة".

وأضاف "اعتقد أننا لدينا الكثير من العمل سوياً لتحقيق أهدافنا.. أنا سعيد جداً لظرفنا إلى مسألة بناء هذه العلاقة، ويسرني أن نستمر في العمل في هذا الاتجاه". وذكرت بريقة لوكالة الأنباء الرسمية، بأن "الملف الليبي كان حاضراً بقوة في اللقاء المذكور، مما يوحي باهتمام واشنطن برأي ووجهة نظر دول الجوار في الأزمة الليبية.

وعكس تقرير جديد لكتابة الدولة الأميركية نشر بحر هذا الأسبوع، اهتمام واشنطن بالدور الجزائري في محاربة الإرهاب بالمنطقة، لاسيما في ظل التوجه الجزائري لرفع الحظر الدستوري عن نشاط جيشها خارج الحدود، الذي رحبت به عدة قوى فاعلة. وذكر التقرير بأن "المجموعات الإرهابية في المنطقة غير قادرة على النشاط في الجزائر، بفضل الجهود التي يبذلها الجيش والأمن، والتي أفضت إلى تحييد قدراتها، وأن الجزائر واصلت مجهوداتها الحثيثة للوقاية من النشاطات الإرهابية داخل حدودها". واستدل على ذلك بكون "التنظيمات الإرهابية التي تواصل النشاط في المنطقة، لم تقم بهجمات على الجزائر منذ 2019.



اهتمام أميركي بوجهة نظر الجزائر في الأزمة الليبية

صابر بلحدي

الجزائر - سرّعت الولايات المتحدة الأميركية من مساعي استطلاع الوضع في الجزائر، عبر حملة اتصالات فتحها سفيرها في العاصمة الجزائرية، مع عدد من قادة الأحزاب السياسية وقيادة البلاد، في خطوة تنم عن رغبة واشنطن في الحصول على معطياتها الدبلوماسية من مصادر مختلفة لمعرفة حقيقة الوضع السائد في البلاد.

واتصل السفير الأميركي في الجزائر جون ديروشر، بالأمين العام الجديد لحزب التجمع الوطني الديمقراطي طيب زيتوني، للاطلاع عبر وجهة نظر الحزب الثاني في السلطة، على مختلف الملفات المطروحة في البلاد، مما يوحي إلى أن واشنطن تريد بناء موقفها على استطلاع مختلف الرؤى والتوجهات.

وذكر جون ديروشر، في تغريدة له على حسابه الرسمي في شبكة تويتر، بأن "الاتصال الذي أجراه مع رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، يندرج في إطار سلسلة محادثاته المتواصلة مع الأحزاب السياسية في الجزائر، فضلا عن كيفية تحديد الجزائريين لمستقبلهم السياسي، وكذلك رغبة الجانب الأميركي في تعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين".

وجاء الاتصال بحزب التجمع الوطني الديمقراطي، ليبحث التطورات الداخلية في الحزب، بعد عقد مؤتمره الاستثنائي خلال شهر جوان الماضي، بإيعاز من جهات فاعلة في السلطة سمحت له بذلك رغم إجراء حظر الأنشطة والتجمعات نبض السلطة الانتقالية وتوصيل رسالة طمأنة من خلالهم للخرطوم، بأنها قادرة على دعم الحكومة في مسألة تحقيق السلام، وحل العقد التي تعترقها في دارفور.

وتترك الخرطوم أن استعدادة الدوحة زمام الأمور في هذا الملف لن يكون مجانيا، ويصب في النهاية في حصالة قول البشير، وتشجيعه على المضي قدما في معارضتهم للحكومة عبر تنظيم احتجاجات في أماكن متفرقة، والقضاء بتحريرات لتخفيف الضغوط عليهم في عملية المحاكمات القضائية لرموز الحركة الإسلامية.

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم، إبراهيم أبو القاسم آدم، إن دخول قطر على خط مفاوضات السلام يبرهن على أنها تضرت بقوة جراء استبعادها منذ البداية من المباحثات الجارية في جوبا، وتسمى بكل ما تملك من أدوات للدخول على خط التفاوض للحفاظ على مصالحها في دارفور. وأوضح "العرب"، أن حركة العدل والسمو التي تشكل القوة الأبرز في مسار دارفور، هي "جناح إسلامي تابع للدولة، ووجدت الحركة دعما في الحرب من قطر، التي تريد جني مكاسب من المشروعات التي دشنتها في الإقليم بعد تحقيق السلام، والحفاظ على حضورها في بعض مناطق، وعدم خسارة نفوذها الذي عملت على تقويته لفترة طويلة".

ويبدو أعلن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، أن أمينه العام الجديد أبو الفضل بعجي، "تلقى مكالمة هاتفية من طرف سفير الولايات المتحدة الأميركية بالجزائر، تحورت حول تعزيز العلاقات بين الجزائر والولايات المتحدة الأميركية، في مختلف المجالات، خاصة في المجال الاقتصادي، من خلال تعزيز تواجد الشركات الأميركية ورجال الأعمال

وأضافت في بيان آخر أنها تمكنت خلال الليلة الفاصلة بين يومي 22 و23 يوليو، من ضبط 16 شخصا على متن مركب بحري على مستوى سواحل جزيرة جربة (جنوب شرق). وأوضح البيان، أن الداخلية ضبطت خلال الليلة نفسها 8 أشخاص على مستوى منطقة المسة، معتمدية جرجيس (جنوب شرق)، وحجزت لديهم مبلغا ماليا من العملة التونسية والأجنبية، كما ضبطت 16 شخصا على متن مركب بحري بسواحل جرجيس". وتزايدت وتيرة الهجرة غير النظامية عبر سواحل تونس نحو أوروبا منذ عام 2011، فيما تشدد السلطات الخناق الأمني على منظمي هذه الهجرة.

قطر تعود لطرق باب السودان

زاعمة تحقيق سلام غامض في دارفور

مخاوف من دعم الدوحة فلول البشير في وقت تكافح الخرطوم لتقويضها



شكوك في حقيقة النوايا القطرية في السودان

ويشغل المبعوث الخاص لوزير الخارجية لمكافحة الإرهاب والوساطة في روعة المنازعات.

ورعت قطر في يوليو 2014، اتفاق سلام في دارفور وقعت عليه حركة العدل والمساواة، ورفضته الحركات الأخرى، واتخذت الدوحة من ملف دارفور كتكئة لتعزيز نفوذها في الإقليم الذي يعاني من توترات مزمنة.

وأدى سقوط نظام البشير إلى صدمة لدى قطر، لأنها خسرت أهم الركائز التي كانت تستند عليها في أفريقيا، حيث مثل السودان قاعدة مهمة لعدد من قيادات الحركات الإسلامية في المنطقة، وأخفقت في استمرار الدفء مع السلطة الجديدة، ولجات إلى دعم فلول البشير في الشارع، ما ضاعف من توتر العلاقات بين الخرطوم والدوحة.

وتلعب قناة الجزيرة دورا سلبيا في تغذية المظاهرات ضد السلطة الانتقالية، ما دفع الأخيرة إلى اتخاذ إجراءات قاسية ضدها، وصلت إلى حد غلق مكتبها في الخرطوم، وعندما استأنف نشاطه بدت الأبواب الرسمية موصدة أمام العاملين فيه.

كما رفضت السلطة الانتقالية استقبال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عندما هبط عقب سقوط البشير في أبريل من العام الماضي في مطار الخرطوم دون تنسيق مسبق مع الأجهزة المعنية، وعاد الرجل على الفور إلى بلده، وفترت العلاقات مع الدوحة منذ تشكيل مجلس السيادة والحكومة الانتقالية.

وتبدو الخرطوم حريصة على توطيد علاقاتها مع جميع الدول، لكن تتخوف أن يتسبب انفتاحها على الدوحة في توصيل رسائل خاطئة للمعسكر العربي المناهض للسياسات

بالنسبة لهم، وغير معروف أهدافها الحقيقية، واضطرت قيادات الجبهة النورية إلى الجلوس مع المسؤول القطري، احتراماً لدولة جنوب السودان التي يقيم أغلبهم فيها.

ولم يحمل الرجل أجندة واضحة بالنسبة لدارفور أو السلام عموماً، ولا يعرف من اجتمعوا معه بالتحديد ماذا يريد منهم بالضبط، ولماذا ظهر في هذا التوقيت، مع أن عملية المفاوضات مستمرة منذ نحو عشرة أشهر وتعاني صعوداً وهبوطاً.

وأضافت المصادر ذاتها أن زيارة القحطاني ترمي إلى الإيحاء بأن الدوحة يمكنها استكمال دورها السابق في ملف دارفور، والمساعدة في تحريك الأوضاع المتجمدة منذ فقرة من خلال العلاقات التي تربطها بفصائل دارفور، وفي مقدمتها العدل والمساواة المعروفة بميولها الإسلامية، وواد النزاعات القبلية في الإقليم، بحكم ما تملكه من وجود كرسنه مادياً ومعنوياً طوال فترة حكم البشير.

وأرجع البعض من المراقبين، تعثر مفاوضات السلام بين السلطة الانتقالية والجبهة النورية إلى وجود أطراف دولية وأجهزة استخباراتية داعمة للحركات المتفاوضة في جوبا، وأن وساطة جوبا تترى أن الحل في إدخال هذه الأطراف على خط المفاوضات. غير أن دخول الدوحة ربما يفتح الباب أمام قوى أخرى، وفي تلك الحالة ستكون الوساطة مرغمة على دعوة جميع الجهات المؤثرة، ما يؤدي إلى عرقلة المفاوضات وليس تسهيل الطريق أمامها، والدخول في مساومات تطيل عمر الأزمة وليس العكس.

ويرأس القحطاني اللجنة الخاصة لمتابعة وثيقة الدوحة لسلام دارفور،

أجرى المبعوث الخاص لوزير الخارجية القطري، مطلق بن ماجد القحطاني، مشاورات في جوبا حول مفاوضات السلام بين السلطة الانتقالية والجبهة النورية، في خطوة فسرها متابعون بمساعي الدوحة لاستعادة حضورها الأقل في السودان بالعودة إلى خط الوساطة في ملف دارفور، فيما تبدي قوى الثورة شكوكا في نوايا قطر بشأن رغبتها شد عضد فلول البشير والتيار الإسلامي في البلد في وقت تكافح الخرطوم لتقويضها.

الخرطوم - اختارت قطر حلقة السلام الضعيفة في دارفور لاستعادة نشاطها المتجمد في السودان، وسعت للدخول من بوابة جوبا التي تقوم بدور الوساطة وتستضيف الحركات المسلحة لتحقيق تقدم يمهدها لها لدى السلطة الحاكمة في الخرطوم للمشاركة في الوساطة السياسية، وتذويب الفجوة معها التي تلت سقوط نظام عمر حسن البشير.

وأجرى المبعوث الخاص لوزير الخارجية القطري، مطلق بن ماجد القحطاني، مشاورات في جوبا حول مفاوضات السلام بين السلطة الانتقالية والجبهة النورية، والتي تواجه مطبات كبيرة، أثرت على الهدوء والاستقرار في البلاد.

وعقد القحطاني عقب وصوله، الخميس، اجتماعات مع رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، ورئيس الوساطة توت قلسوك، ورئيس الجبهة النورية، الهادي يحيى إدريس، والنقى عددا من قيادات الحركات المسلحة، في مقدمتهم رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم، لبحث سبل التوصل لاتفاق سلام في "أسرع وقت".

زيارة القحطاني ترمي إلى الإيحاء بأن الدوحة يمكنها استكمال دورها في ملف دارفور، والمساعدة على تحريك الأوضاع المتجمدة

ووصلت مفاوضات السلام إلى مفترق طريق، وهناك نقاط حساسة يجري النقاش بشأنها تتعلق بالتمثيل السياسي والأمني للحركات المسلحة، وهي من الأسباب الرئيسية التي دفعت قطر للظهور في المشهد حاليا لضمان تمثيل جيد للفصائل التي تدعمها.

وتواصلت "العرب" مع عدد من قيادات الجبهة النورية للتعرف على ما دار في اللقاء مع المسؤول القطري، غير أنهم جميعا اعتذروا عن الإلءاء بتصريحات حول طبيعة ما دار في اللقاء، ورفضوا الكشف عن مضامينه القطرية. وفسرت مصادر سياسية سودانية الأمر بأن الزيارة كانت مفاجأة

ارتفاع مقلق للهجرة غير الشرعية في تونس

احتجازهم في خيام في ميناء لامبيدوسا، بسبب عدم وجود أماكن إقامة أخرى. وتضم جزيرة لامبيدوسا مركزا للمهاجرين، لكن بقدرة استيعابية رسمية تكفي لـ95 شخصا فقط.

الكثير من المهاجرين مقاطع فيديو توثق رحلاتهم في البحر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتتضمن في أغلبها شكاوى من البطالة والفقر وتدني الخدمات الصحية في تونس.

وكان عمدة جزيرة لامبيدوسا الإيطالية القريبة من السواحل التونسية هدد بإعلان حالة الطوارئ في ظل التدفق الكبير للمهاجرين، بحسب وكالة الأنباء الإيطالية (انسأ)، ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية "انسأ" عن عمدة الجزيرة، توتو ماريتلو قوله إن "الوضع أصبح غير قابل للسيطرة. إذا لم تسيطر الحكومة على الوضع، سألن حالة الطوارئ".

وأفادت الوكالة بتواجد 1027 مهاجرا في الجزيرة التي تبلغ مساحتها 20 كيلومترا مربعا، من بينهم 203 وصلوا على متن سبعة قوارب مؤخرا. وقالت الوكالة إن حوالي 50 من الوافدين الذين جاءوا حديثا يتم

تونس - قالت منظمة تونسية تعنى بالهجرة، السبت، إن نحو 2500 مهاجر تونسي وصلوا إلى السواحل الإيطالية الشهر الجاري بطرق غير شرعية.

وأفاد المكلف بالإعلام في المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان بن عمر، بأن عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية بلغ تحديدا 2438 منذ مطلع يوليو الجاري، ما يعني وصول نحو 100 مهاجر يوميا. وهذا العدد هو من بين 3988 مهاجرا تونسيا وصلوا إلى إيطاليا منذ بداية العام الجاري.

وتستقي المنظمة الأرقام من وزارتي الداخلية في تونس وإيطاليا وبيانات الحرس البحري التونسي.

وتشهد رحلات الهجرة على قوارب صغيرة انطلاقا من السواحل التونسية تحولا نوعيا بتدفق العائلات والشباب بشكل يومي على السواحل الإيطالية مع استقرار عوامل المناخ والإبحار. وينشر

2500 مهاجر غير شرعي من تونس وصلوا إلى إيطاليا في يوليو، ما يعني وصول نحو 100 مهاجر يوميا